

April 26, 1983

Communist Report about National Parties

Citation:

"Communist Report about National Parties", April 26, 1983, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 274/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
<https://digitalarchive.umd.edu/document/177484>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الموضوع : الاحزاب السياسية في لبنان

من وجهة نظر الحزب الشيوعي اللبنانيسي .

موجز

يقول الحزب الشيوعي اللبناني ان هذا الموجز لان الظروف التي يمر بها لبنان لا تسمح لاعطاء
تطيل لكل معطيات الوضع الحزبي بل الاكتفاء باعطاء صورة صحيحة لماهية هذا الوضع وطبيعة
هذه الاحزاب والتنظيمات وفعاليتها .

اولا : الاحزاب ذات الطابع المسيحي الغالب .

١ - الكتلة الدستورية / التي اصحت حزب الاتحاد الدستوري .

٢ - الكتلة الوطنية / التي اصحت حزب الكتلة الوطنية هما من مجموعة اشخاص ومن

طوائف مختلفة ومن محافظة جبل لبنان بصورة خاصة تجمعهم المصالح الشخصية والانتخابية

هذه المجموعة حملت في مرحلة الانتداب الفرنسي وفي بداية عهد الاستقلال بعض رؤساء الجمهورية
السابقين مثل بشارة الخوري واصيل ادة على تاسيس احزاب سياسية بهدف حزم انصارهم الانتخابيين
بشكل حزبي ليسهل عليهم ارساء القواعد الانتخابية والاستعداد لموسم الانتخابات .

ان الطابع الغالب على هذه الاحزاب طابع طايفي عشائري انتخابي .

١ - حزب الوطنيين الاحرار

كذلك هذه الحزب الذي اسسه كميل شمعون في اواخر سنة ١٩٥٨ في نهاية ولايته وان كان يضم

امثال كاظم الخليل ومحمود عمار وانصارا لهما الا انه لا يخرج ابدا كونه تجمعا سياسيا

مطبوعا بطابع طايفي وعلى الاخر في القاعدة لكن هناك ما يميز حاليا كل من هذه الاحزاب عن الاخر .

٢ - حزب الكتلة الوطنية

يتمتع بتمسكه بضرورة اخضاع الجيش للسلطة السياسية واحترام الحريات الديمقراطية البرجوازية .

٣ - حزب الاتحاد الدستوري

١ الذي يراسه اليوم ميشال الخوري يتمتع بتمسكه بالانفتاح على الغرب/حزب الوطنيين الاحرار :

مطبوع بمسيرة كميل شمعون السياسية التي بدأت وتركزت حتى سنة ١٩٥٢ سنة انتخابية رئيسا

للجمهورية على اساس صداقاته العربية ذات الطابع الهاشمي واستقرت اثر انهيار الاستراتيجية

البريطانية - العربية مع فشل العدوان في العراق والعدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ والقضاء

على الملكية في العراق في ١٤ تموز ١٩٥٨ انعزالية لبنانية لتعود بعد تاليف حكومة الانقاذ

برئاسة رشيد كرامي وفي ظروف هيمنة الشنابي السعودي - المصري

المصرى الى محاولة شمعون واعادة الاعتبار لسياسته عربيا الا ان محاولة شمعون فشلت اذ انه سرعان ما انكشف هذه المحاولة على حقيقتها الانعزالية التامرية ان هذه الاحزاب ترتدى في الاسار طابع التكتلات السياسية ذات الطابع الانتخابي والمرتبط عضويا بنظام الطائفية والاحتكار .

٤- حزب الكتائب اللبنانية -

وما يميزها عنها في البداية قامت الكتائب كمنظمة تحمل طابع الميليشيات كما في ايطاليا الفاشية والمانيا النازية واسبانيا الفينوكوية وتحت شعار الله - الوطن - العائلة . مارست خط رافضة للواقع الحزبي العلني القائم في ظل الانتداب الفرنسي وراحت الكتائب على تحقيق نوع من الاخوة المسيحية - الاسلامية على اساس التسليم بقومية لبنانية كـ متميزة عن القومية العربية وعن القومية السورية التي نادى بها الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تأسس سنة ١٩٣٢ اي قبل ٤ سنوات من تاسيس منظمة الكتائب اللبنانية .

منذ تاسيس منظمة الكتائب رفضت هذه المنظمة ان يكون حزبا سياسيا كباقي الاحزاب العلنية واصرت على تسمية نفسها منظمة .

مع بداية العهد الاستقلالي وفوز هذه المنظمة لاول مرة معركة انتخابية نيابية فرعية في سنة ١٩٤٥ على اثر وفاة وزير الخارجية سليم تقلا اخذت هذه المنظمة تتحول تدريجيا الى حزب سياسي كبقية الاحزاب السياسية اللبنانية التقليدية دون ان تتخلى عن كل مظاهر الميليشيا الى ان جاءت احداث سنة ١٩٥٨ فبرزت عناصرها مسلحة واول مرة وبالسلاح الموزع عليها وعلى الحزب السوري القومي الاجتماعي من قبل كميل شمعون وما ان انتهت احداث سنة ١٩٥٨ وتالفت الحكومة الرباعية برئاسة رشيد كرامي تحت شعار لا غائب ولا مغلوب حتى برزت الكتائب في الحكم ركنا من اركان هذه الحكومة .

ومنذ ذلك الحين رافقت الكتائب التجربة الشهابية وما بعد الشهابية كما رافقت التحولات في النظام الاقتصادي اللبناني فدخل القسم الاكبر من المسؤولين الكتائبين فيها ومن نوابها في عملية عالم الاحتكار وغرفوا من خيرات النظام ح

الكتائب كانت وما زالت تحت شعار الدفاع عن قدسية الدستور والميثاق وحرمان مركز رئاسة الجمهورية حزب هذه الرئاسة اذ ان الكتائب دافعت عن بشارة الخوري في وجه الانتفاضة الوطنية التي اودت به واستغلها كميل شمعون للفوز بالرئاسة الاولى . كما دافعت الكتائب عن حكم كميل شمعون وتسلمت منه السلاح بحجة حماية لبنان من المد الناصري الذي استقر في سوريا كما ان الكتائب لازمت عهد فؤاد شهاب شارل طو . وسليمان فرنجية .

واذا ما حاولت الكتائب ان تبرز مهتمة بالقضايا الاجتماعية وقضايا الانما فلوما من باب

التصدي لآخطار الشيوعية او اليسارية .

ان حزب الكتائب اللبنانية بحكم تكوينها الطبقي وان كانت تضم عددا كبيرا من عناصر البرجوازية المتوسطة والمفيرة المسيحية في الحبل والريف اللبنانيى بنوع خاص .

وبحكم ايديولوجيتها المناهضة لكل ما هو تقدمى لبنانيا وعربيا وعالميا وهي المعادية لحركة التحرر العربى ولمجمل حركات التحرر والاشتراكية في العالم اخافها المد التحررى الديمقراطى فى لبنان فاستحالت بمساعدة المؤسسة العسكرية الرسمية بعد نيسان ١٩٦٩ ولا سيما بعد ابار ١٩٧٣ ميليشيا مسلحة ومدربة اللوقتون بوجه المد الشعبى الذى تفجر مع اشتداد التناقضات الاجتماعية فى لبنان .

ان ما نشهده اليوم من ماسى وما نخشاه من انفجارات جديدة مدمرة لوحدت كيان هذا البلد مرده التحالف بين الصهاينة والقوات اللبنانية وما نشهده ايضا من تخاذل عربى بوجه الهجمة الابريالية الاميركية الصهيونية ومن تأمر على الثورة الفلسطينية ومرده ايضا المضاعفات على الساحة اللبنانية لكل ما هو مشحون بالوضع العربى من تناقضات .

وبالرغم من وصول عضو قيادى لحزب الكتائب الى مركز رئاسة الجمهورية اللبنانية فى ظروف معروفة ومحاولاته اخراج القوات الاسرائيلية المحتلة لاكثر من نصف لبنان الا ان الايديولوجية الكتائبية الطبقية الانعزالية فى زورها وما تفرزها من ممارسات فاشية فى بيروت والحبل والجنوب على يد الميليشيات الكتائبية الملاحية والمدربة على عسكريا تحمل فى طياتها كل مرامي القبرمة والاردنة .

ان الكتائب اللبنانية تريد ان تظاهر اليوم فى ايديولوجيتها وممارستها كمعبر عن مطالب وامانى الجماهير المسيحية الماخوذة بالحمل الطائفية فيتوجب على الحركة الوطنية التقدمية بكل فصائلها ان تحرض دوما على الفصل بين تاييد ايجابية رئيس الجمهورية وسلبية حزب الكتائب وفضح اخطار هذه الايديولوجية وتلك الممارسات على هذه الجماهير الذات وليس فقط بالكتابة بل خصوصا بالممارسة المبدئية المسوؤولة والفاعلة .

ثانياً - الاحزاب والتنظيمات ذات الطابع الاسلامي الغالب .

أ حزب النجاة . اراد هذا الحزب منذ قيامه في مرحلة الانتداب الفرنسي ان يكون الرديف الاسلامي للكتائب غير انه عجز تماما عن ان يلعب الدور الذي لعبته وما تزال تلعبه الكتائب اللبنانية في الوسط المسيحي فظل حزب النجاة حزب عدنان الحكيم وجريدته صوت العروبة وحزب النجاة ظل حريصا على عدم التخلف عن ركب المدافعين التقليديين عن حقوق الطوائف المحمدية .

الا ان المد الشعبي الوطني والديمقراطي جعل حزب النجاة يعمل في ظل التقليدي الاخر صائب سلام المناوي* الرشيد الصلح خصم عدنان الحكيم في الدائرة الثانية من بيروت . وعلى الرغم من محاولات عدنان الحكيم تنظيم ميليشياته مسلحة تابعة له فشل ايضا وسوف يذلل نفوذه محصورا للغاية . ومن المعروف ان حزب الكفاح تعرض للانقسام الاول بين عدنان الحكيم وجميل دعبول والثاني بين جميل دعبول وعمر غندور وانتهى الجميع الى شلل محدودة .

ب - حزب الهيئة الوطنية تأسس الحزب في بداية عهد الاستقلال تحت رعاية رياض الصلح ومن قبل جماعة وجهاء الطائفة السنية في بيروت .

مثل هذا الحزب مصالح البرجوازية السنية التجارية .

نفوذه اليوم محصور جدا في بيروت لاكتفائه بالمطالبة بحقوق الطوائف المحمدية وبتعديل الدستور على اساس تحقيق التوازن بين سلطة رئيس الجمهورية وسلطة رئيس الوزراء .

ج - حزب التحرير العربي هو حزب رشيد كرامي الانتخابي هذا الحزب لا يتعدى نفوذه حدود طرابلس

وسير الضنية ويرغب رشيد كرامي في امتداد حزبه نحو عكار والكورة والبترون .

د - الحزب الديمقراطي الاشتراكي حزب كامل الاسعد الانتخابي اراد كامل الاسعد تحديث اقطاعيته

في وجه النفوذ المتنامي للحركة الوطنية التقدمية خاصة الشيوعية في الجنوب فلم يمتنع كامل الاسعد الاقطاعي عن وضع هذا الحديث تحت شعار الديمقراطية والاشتراكية واجهة لحزبه . يضم في قيادته عدد من المحامين والمثقفين الموظفين المنتفعين من كون كامل الاسعد رئيسا لمجلس النواب وركنا اساسيا من اركان الحكم . في السابق وضعت ميدانية مجلس الجنوب تحت تصرف كامل الاسعد ففرغ منها لتسليح اعضاء حزبه ولدعم نفوذه المتداعي ورفض الحوار الوطني من اجل توجيه كل البنائين لاجلاء العدو الصهيوني عن ارض الجنوب واكتفى بالدعم الاعلامي .

- حركة العمل الوطني . هي الماكينة الانتخابية للنائب عثمان الدنا حتى ان اقرب انصاره انصرفوا عنه نتيجة سياسته الموالية للاعزالية .

ثالثا - الاحزاب والتنظيمات الرافية للنظام الطائفي الاحتكاري

بغضها يدعو لعلمنة مؤسسات الدولة والى نوع من الاشتراكية الديمقراطية والى ارتباط لبنان بمداه العربي .

أ - الحزب التقدمي الاشتراكي . بالرغم من ان القوة الاساسية للحزب هي القوة التقليدية لعائلة

جنبلاط الا انه من الخطأ التقاضي عن كون نفوذه الانتخابي في منطقة الشوف وعالية والمتين غالبا ما يوضع في خدمة القضاء التي طرحها الحزب منذ تاسيسه وطورها منذ انتفاضة على كميل شمعون في ١٩٥٧ - ١٩٥٨ وفي مستهل العهد الشهابي الى حد انه اجرى تعديلا في النظام التاسيسي يقضي بالتاكيد على عروبة لبنان بالمفهوم الناصري للكلمة فضلا عن ان الحزب التقدمي الاشتراكي وقبل وفاة كمال جنبلاط كان قد تخلى عن فكرة القوة الثالثة في العالم وتبنى فكرة ارتباط العالم الشارث مصيريا بمنظومة البلدان الاشتراكية .

والملاحظ ان الحزب التقدمي الاشتراكي قد مد نفوذه الى معظم المناطق اللبنانية وبنسب متفاوتة ويضم في صفوفه عددا كبيرا من الشباب ذوي انتماءات طائفية مختلفة .

والحزب التقدمي الاشتراكي استفاد كثيرا من الدور الذي لعبه الشهيد كمال جنبلاط على راس الحركة الوطنية والتقدمية والجهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية وكقاسم مشترك بين الاحزاب الناصرية المتناقسة باستثناء جماعة كمال شاتيلا واحزاب البعث والاحزاب والتنظيمات التي تقول بالشيوعية .

وقد انضمت الى صفوف الحزب التقدمي الاشتراكي الجماعة التي عرفت في فترة زمنية بجماعة علي صالح السعدى حزب العمال الاشتراكي الثوري وفيما بعد جماعة ياسين الحافظ دار الحقيقة / كما سبق وانضم اليه عدد من الشباب الذين انغلطوا عن منظمة العمل الشيوعي في مراحل الانقاسات التي عاشتها المنظمة وانضم للحزب جماعة التقدميين الاشتراكيين .

يقول الشهيد كمال جنبلاط عن هذه الاشتراكية بانها نوع من الاشتراكية الانتقائية التي تاخذ من اشتراكية عبد الناصر في الاساس ومن الاشتراكية الماركسية بمقدار وبالاشتراكية الديمقراطية ذات التطبيق السويدي .

والحزب التقدمي الاشتراكي هو عضو فاعل في الاممية الثالثة ويقول الشهيد كمال جنبلاط ان الاشتراكية الانتقائية لا تحول دون اقامة علاقات خاصة ومتطورة مع قيادة الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي في لبنان .

ب - الحزب الديمقراطي - حزب يدعو بعلمانية الدولة الشاملة ومؤسسات واحوال شخصية اسمه

جمع من الشباب خرج من ندوة ٢٢ تشرين ويقول في مجازات اخرى انه يسعى لبدال النظام الطائفي بنظام علماني .

من ابرز قادته الدكتور اميل بيطار وباسم الجسر الحزب الديمقراطي يعمل بشكل مستقل عن لقاء الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية دون ان يمتنع احيانا عن المشاركة ببعض نشاطات ذات الطابع الديمقراطي .

في بداية عهد سليمان فرنجية اشترك في حكومة صائب سلام جابه الدكتور الوزير اميل بيطار احتكار الدواءفاستقال الدكتور بيطار لخلفه مع الاخطبوط الاحتكاري المهيمن على مقدرات البلاد السياسية والاقتصادية .

نفوذ الحزب الديمقراطي جماهيريا محدودا لكنه يعبر عن هموم بعض مثقفي البرجوازية المتوسطة والصغيرة التي تنادى بصدق بالغاء الطائفية من مؤسسات الدولة والاحوال الشخصية وبعلمنة شاملة للدولة .

ويدعو الحزب الديمقراطي الى ديمقراطية سياسية تحترم حريات الافراد والجماعات والى عدالة اجتماعية تقوم على مناهضة الاحتكار والى سياسة خارجية تاخذ بعين الاعتبار وضرورات العمل العربي المشترك والى وقف المفاوضات مع اسرائيل والتوجه الى المحافل الدولية لفضح المخططات الاسرائيلية واجبارها للجلاء عن الاراضي اللبنانية .

ج- الحزب السوري القومي الاجتماعي

اسمه انطون سعادة في سنة ١٩٣٢ هو في الاساس جزبا فاشيا في ايديولوجيته وتركيبه وممارساته الحزب يقول بوجود امة سورية متميزة قومية وسياسيا وتشمل قلاطني لبنان وسوريا والاردن وفلسطين وقبرص والعراق والكويت .

قام الحزب معاديا للشيوعية في معرض رفضه للشيوعية وللرأسمالية ويدعو الى نظام يجمع بين الرأسمال والعمل لذا ان في مثل هذا الجمع تطبيقا لرفضه التسليم بانقسام المجتمع الى طبقات متناحرة .

الحزب السوري القومي الاجتماعي لليوم .

مع كل ما حدث من تطور ايجابي في قيادته خاصة في رغبة رئيسه انعام رعد في العمل مع الاحزاب التقدمية وحمله السلاح ضد الانعزالية فان الحزب ما زال لليوم يحتفل بعيد اول ايار كعيد العمل وليس كعيد للعمال ان الحزب يحتفل كما تحتفل به الكتائب اللبنانية والمؤسسات البرجوازية كعيد مجرد عن مضامينه الطبقية .

من الناحية التاريخية .

— الحزب السوري القومي الاجتماعي يتحمل مسؤولية الانتفاضة المسلحة التي اقدم عليها في لبنان في اوائل صيف ١٩٤٩ وبتشجيع من الديكتاتور حسني الزعيم الذي دشن في سوريا والوطن العربي الانقلابات العسكرية تحت شعار الانتقام لفلسطين والتي اودت بحياة مؤسسها انطون سعادة .

الحزب السوري القومي الاجتماعي يتحمل مسؤولية اغتيال عدنان المالكي نيسان ١٩٥٥ رئيس اركان الجيش العربي السوري بهدف تسهيل ربط سوريا بحلف بغداد وقد ادى ذلك الى اول انقسام في الحزب وابتعد جورج عبد المسيح عن اسد الاشقر .

الحزب السوري القومي الاجتماعي يتحمل مسؤولية دفاعه عن حكم كميل شمعون وحمل السلاح الى جانبه ضد الحركة الوطنية الثائرة عليه وعلى مبدأ ابنزهاور وحلف بغداد وعلى التجديد له وارتباطاته بالسياسة الاستعمارية .

انه يتحمل مسؤولية الانتفاضة المسلحة الفاشلة في لبنان عشية سنة ١٩٦٢ ضد عهد فواد شهاب .

بعد خروج قادة الحزب السوري القومي الاجتماعي في السجن بحكم العفو الصادر لمصلحتهم بعد هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ عقد الحزب مؤتمره الاول في فندق ملكارت اكد فيه على الابتعاد عن سياسة العدالة لفصائل حركة التحرر الوطني العربية ولمنظومة البلدان الاشتراكية وشدد على الالتزام بخط حركة التحرر اللبناني والفلسطيني وقد اعتبر جورج عبد المسيح الذي يتزعم مع انطوان ابو حيدر ويوسف قاشدبية السوريين القوميين الملتزمين بالمنطلقات الفاشية لانطون سعادة ما صدر عن مؤتمر ملكارت بمثابة التخلي النهائي عن المسيرة السيفادية والالتحاق بركب اليسار اللبناني والعربي .

ومنذ هذه الفترة تفجرت تناقضات عديدة داخل الحزب فأتت بانطوان الاشقر رئيسا ومن ثم بمسعد حبل فانطوان الاشقر واسد الاشقر وعبدالله سعادة واخيرا بانعام رعد .

وكانت عودة عبدالله سعادة وانعام رعد الى رئاسة الحزب مناسبة تفجير جديدة اتت بفريق اللجنة القيادية العليا برئاسة وسيم زين الدين ابو واجب الذي اغتيل وجماعته هم الذين يصرون جريئة البناء .

الخلاصة — ان القسم الاكبر من القوميين الاجتماعيين في لبنان يؤيد انعام رعد وعبدالله سعادة

والتزامهما بالبرنامج المرطبي للحركة الوطنية الذي اشرف وشارك في اعلانه الشهيد كمال جنبلاط . والحزب السوري القومي الاجتماعي يواصل سياسة الدعوة الى حمل السلاح لتحرير لبنان ومع وحدة الهلال الخصيب العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية للمواجهة الكبرى مع العدو الصهيوني .

رابعاً - احزاب اليسار القومي العربي

أ - حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان .

قيادته القطرية ومرتبطة بالقيادة القومية في بغداد امين هذه القيادة القطرية عبد المجيد الرافعي .

يعتبر هذا الحزب انه يمثل على ارض لبنان الامانة لرسالته كما تبلورت منذ تاسيسه على يد ميشال عفلق وملاح الدين السيطار وبعد دمج الحزب الاشتراكي العربي في سوريا بقيادة اكرم الحوراني واخذ الاسم المستقر عليه الان حزب البعث العربي الاشتراكي .

يوكد الحزب على الدور القيادي الذي بات كما يقول قادرا ان يمثله بعد وفاة عبد الناصر على امتداد الوطن العربي اى انه يتحمل ما يسموه برسالة البعث التاريخية .

اما الاشتراكية التي يؤمن بها حزب البعث الاشتراكي فهي اشتراكية انتقالية انتقالية / قائمة على رفض النظامين الاقطاعي والراسمالي وعلى اجراء اصلاح الزراعي وتحقيق التصنيع وتوسيع القطاع العام في الصناعة والتجارة الخارجية يلتزم في لبنان بالخط الوطني المعادي للرجعية والانعزالية بنشط في لبنان التوسيع نفوذه بواسطة جبهة التحرير العربية المسلحة والمجلس الوطني لدعم الجنوب .

في مقابل حزب البعث العربي الاشتراكي يوجد منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المرتبطة بالقيادة القومية في دمشق والملتزمة ايضا بالخط الوطني اللبناني .

امين هذه القيادة عامر قانصو وتنشط الى توسيع نفوذها بواسطة الوجود السوري وقيادة المصاعقة في الشمال والبقاع .

ب - الفصائل الناصرية

هناك اتحاد قوى الشعب العامل امينه العام كمال شاتيلا اتجه ساداتي متلون يعمل لمن يدفع اكثر تخلى عن تاييد مصر السادات ليرتبط بالنظام السوري وبعد افتضاح عمالته للمخابرات الاميركية السعودية توارى قائله عن لبنان لفترة وعاد بعد الخروج الفلسطيني السوري الملح عن بيروت وفضلا عن العداء للشيعية واحزابها يتعاون كمال شاتيلا مع منظمات اسلامية معادية للشيعية ولسوريا . وبسبب هذه السياسة المعادية للشيعية وللتقدمية انشق عنه في وقت سابق جماعة الحركة التصحيحية برئاسة عامر العرب فحافظت على الخط الناصري وشكلت قيادة سياسية واخرى عسكرية عرفت بقوات ناصر والتزمت بالخط الوطني اللبناني .

في الاساس كان اتجاها عامر العرب ليهي - عراقي تعاون مع حركة فتح واستقر اليوم في الاتجاه

• الليبي

يتعاون مع الاحزاب والمنظمات الشيوعية في اطار وطني ويتعاون ايضا مع حركة الناصريين

المستقلين المرابطون والاتحاد الاشتراكي العربي •

– الاتحاد الاشتراكي العربي التنظيم الناصري •

نشأ اثر صدر معظم الفصائل الناصرية المناوئة لجماعة كماك شاتيلا يعتبر ان السادات ومن

خلفه تسخروا عن رسالة عبد الناصر في الميدان الداخلي والعربي والدولي وان ليبيا

القذافي وجنود انتزعت عن حق بيرق الامانة لرسالة عبد الناصر هذا الفصل الناصري تنشر

في مبروت خاصة في منطقة عين المريسة وفي البقاع الغربي والجنوب والشمال وغيرهما من

المناطق يتعاون مع الناصريين المستقلين وناصريين صيدا العالميين الان تحت قيادة مصطفى سعد •

– حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية الاشتراكية

انشأها فاروق المقدم في طرابلس تعمل على ايجاد انصار لها خارج طرابلس والشمال وتمكنت من

انشاء تنظيمات لها في حارة الناعمة واقليم الخروب وبعطيك •

هي حركة رافضة للساداتية املا ومتلاقية مع ناصرية ليبيا • اليوم تلتقي مع حزب البعث العربي

الاشتراكي والعراق خاصة تطالب بجلد السوريين عن الشمال والى عودة الشرعية اللبنانية •

• الخدمة

– بغداد – البعث تريد اليوم قيادة حركة اليسار القومي العربي

– ليبيا – القذافي ترغب من موقع الامانة للناصرية ان تؤكد ان الناصرية لم ترحل مع عبد

الناصر وانما ما زالت قادرة على قيادة حركة اليسار القومي العربي •

خامساً: اليسار الشيوعي .

أ - الحزب الشيوعي اللبناني .

تأسس سنة ١٩٢٤ حزبا سوريا - لبنانيا موحدا .

استحال منذ سنوات حزبا لبنانيا منفصلا عن الحزب الشيوعي السوري .

يعيش اليوم اجواء المد العلني مستفيدا من تحالفه مع الحزب التقدمي الاشتراكي

ومن لقاء الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

امينه العام جورج انيس حاوي .

- يشرف اليوم على مجموعة من المؤتمرات الاعلامية وعدد من المناسبات الشعبية مثلا :

- جريدة النداء يومية .

- جريدة العامل اسوعية .

- مجلة الاخبار اسوعية / متوقفة حاليا .

- مجلة الوقت شهرية .

- مجلة الطريق شهرية .

- الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان .

- اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب .

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للاتحاد الوطني .

- اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني .

- لجنة حقوق المرأة اللبنانية .

للمجلس الثقافي للجنوب

والعديد من الجمعيات والهيئات المشارك بها خاصة في اطار الدلالي والعمالي

والوسط الثقافي .

- في العام ١٩٦٧ وجه الاتحاد السوفياتي اتهاما لجورج حاوي بالعمل لمصلحة المخابرات

الاميركية والى من قيادة الحزب ان ترسل وفدا قياديا الى موسكو للتشاور .

نقولا شاوي - توفي .

عبد الكريم مروءة

حسين مروق

فاروق معمراني .

نديم عبد الصمد

ارتين مادويان

حسن قريظم

الذي توجه الى موسكو حيث اطلع على وثائق حمل عليها السوفييات من داخل المخابرات المركزية الامريكية .

وطلب السوفييات ان يحضر جورج حاوي شخصيا ليواجه هذه الاتهامات ويعد وصول جورج حاوي الى موسكو واخضاعه للتحقيق تقرر وضعه في الإقامة الحرة فسي موسكو .

في هذه المرحلة كان امين عام الحزب الشيوعي اللبناني نقولا شاوي الذي طلب بعقد اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت لاتخاذ قرار بعد ان اطلع على وثائق تدين جورج حاوي .

- وبعد عودة الوفد الشيوعي اللبناني الى بيروت من موسكو وعقدت اللجنة المركزية اجتماعا لها ناقشت الاتهامات الموجهة لجورج حاوي طلب فريق كبير من اعضاء اللجنة المركزية ان تفرج موسكو عن جورج حاوي ليصار الى محاكمته في لبنان واعطائه حق الدفاع وقد توجه كل من نقولا شاوي ويوسف خمار الخلو وارتين مادويان الى موسكو للتوسط مع السوفييات للافراج عن جورج حاوي ليصار الى محاكمته لبنانيا وقد وافق السوفييات على ذلك بعد ان لمسوا جدية تقديم حاوي للمحاكمة والتعهد بطرده من الحزب نهائيا .

وفور عودة جورج حاوي الى بيروت انقسم الحزب الى فريقين : الاول ايد الرأي السوفيياتي وهو الاكثر عددا والثاني شكك بالتهمة السوفيائية . واتخذت اللجنة المركزية قرارا بفصل جورج حاوي ومن ثم طرده من الحزب وسافر جورج حاوي الى بلجيكا حيث استضافه الحزب الشيوعي البلجيكي .

جورج حاوي قبل طرده كان عضوا في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية و مسؤولا عن منظمة الحزب في بيروت وسكرتير اول لجنة الشناعم .

في هذه الفترة عقدت الاحزاب الشيوعية في :

فرنسا - ايطاليا - بلجيكا - بريطانيا - اليونان - قبرص - ومالطا -

اجتماعا سريا بحضور جورج حاوي ناقشت الاتهامات السوفيائية ورأت ان الوثائق السوفيائية ممكن ان تكون مزورة وسابقة خطرة في التدخل بشؤون الاحزاب الشيوعية المستقلة وارسلت مذكرة للحزب الشيوعي اللبناني تقول بان السوفييات لا يحق لهم التدخل بشؤون الحزب الداخلية وان لديهم معلومات تدين السوفييات .

بعد هذه التطورات توجه عدد من انصار جورج حاوي واحتلوا مكاتب الحزب في النداء والابرار والطريق وهددوا باعلان انقضاء الحزب وطالبوا بعقد جلسة جديدة للجنة المركزية واستدعاء جورج حاوي ليقول الحقيقة.

وعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اجتماعا بحضور جورج حاوي الذي رفض الاتهام السوفيياتي وايدته اكثرية الاعضاء واتفق على عقد مؤتمر جديد للحزب الذي وحده له الحق في اختيار القيادة.

في تموز ١٩٦٤ عقد المؤتمر الثاني العام للحزب الذي ناقش الوضع وانتخب قيادة جديدة كان ابرزها انتخاب جورج حاوي امينا عاما مساعدا للحزب الشيوعي وخرج الفريق المويد للسوفييات من الحزب كان ابرزهم .

حسن قريظم / صوايا صوايا / طنوس دياب / بطرس عيد / .

ومنذ هذه الفترة استقر الوضع في قيادة الحزب الشيوعي اللبناني لصالح جورج حاوي .

- الحزب الشيوعي اللبناني / منظمات الماركسية - اللينينية .

يقود هذا الجناح حسن قريظم وصوايا صوايا وطنوس دياب وبيطرس عيد . مدعوما من موسكو والحزب الشيوعي السوري .

يجتمع ويتخذ القرارات ويرسلها لقيادة الحزب الشيوعي اللبناني معتبرا نفسه من داخل الحزب وانه فقط يتمسك باتهام جورج حاوي . وهذا الفريق له مؤيديين من القاعدة الحزبية خاصة في الشمال والبقاع وبيروت نفسها .

وهذا الفريق يرفض عسكرة الحزب الشيوعي ويدعو الى التحالف مع امثال رشيد والانفتاح اكثر مع سوريا وتأييد الثورة الفلسطينية دون الانخراط بها .

- اتحاد الشيوعيين اللبنانيين .

بقيادة نخلة مطران وادمون عون وعبيد مرتضى الحسيني في البدء سنة ١٩٦٥ كان التيار البيني في الحزب الشيوعي اللبناني شعاره في سبيل حزب شيوعي جماهيري وطالب هولاء بوقف مؤتمر حدد الموقف من التيار الناصري وتأييده لكن اكثرية اعضاء الحزب كان يرفض هذه الراء .

وانقسم هولاء عن الحزب واكلوا اتحاد الشيوعيين اللبنانيين وبعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ تحالفوا مع الفلسطينيين وعناصر ناصرية وبعد ان عقد المؤتمر العام للحزب الشيوعي اللبناني وانتخاب قيادة جديدة تفاوض قادة اتحاد الشيوعيين

مع الحزب الشيوعي اللبناني على اساس مناقشة كل القضايا الفكرية والسياسية والتنظيمية المختلف عليها بغية حلها وتزاه ما تبقى منها دون حل الموءتمـر الثالث للحزب الا ان قيادة الحزب الشيوعي اللبناني رفضت كل هذا وطلبت من اتحاد الشيوعيين اولا حل انفسهم والتدم افراديا بطلب الانتساب مجددا للحزب وهذا الطلب رفض ايضا من جانب اتحاد الشيوعيين .

اهم تواجد اتحاد الشيوعيين البقاع / بعلبك / والاعضاء المنتسبين له ١٨٥٠ عضو ٢٠٠ واحد تدرب عسكريا وحمل السلاح الى جانب حركة فتح وهم لليوم متحالفون مع حركة فتح.

- اتحاد الشيوعيين اللبنانيين .

قام كتناظيم مستقل تحت شعار في سبيل حزب شيوعي موحد ويرفض ان يكون بديلا عن الحزب الشيوعي اللبناني بل يندى الى قيام حزب شيوعي موحد على اساس مؤتمر عام يجمع كل الشيوعيين لتحديد شباب الشيوعية فآرا وممارسة واخلاقية وتنظيمية .

ب - منظمة العمل الشعبي في لبنان .

المنظمة نشأت نتيجة دمج منظمة الاشتراكيين اللبنانيين وحركة لبنان الاشتراكي . منظمة الاشتراكيين اللبنانيين كانت ثمرة لبنانية من شمات الانشقاق في حركة فتح القوميين العرب بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ وبالتالي انشاق الحبة الشعبية لتحرير فلسطين وبرز الفصل الفلسطيني الاخر بقيادة نايف حواتمة المعروف الان بالحبة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

اما حركة لبنان الاشتراكي فان مؤسسيه فقد مر معظمهم وفي فترات قصيرة بحزب البعث وحاولوا الاتصال باليسار الشيوعي اللبناني قبل ان يتم تكوين لبنان الاشتراكي وذلك خلال سنة ١٩٦٨ .

منظمة العمل الشيوعي في لبنان .

منذ البدء ادرحت نفسها بديلا عن الحزب الشيوعي اللبناني وما لبثت ان عاشت الانشقاقات التي ابعدت عن صفوفها محمد كشل في الانشقاق الاول ومجموعة المكتب العمالي فسي الانشقاق الثاني وجماعة وضاح شرارة .

وما ان استقرت على واقعها الحالي بقيادة الامين العام محسن ابراهيم ومعاونه فواز طرابلسي ونصير الاسعد وحكمت العبيد حتى عادت الى حاضرة العمل مع الحزب الشيوعي اللبناني .

ويبدو ان التخلي علنا عن فكرة البديل قدبرز ضرورة استفادة منظمة العمل الشيوعي

من طاقات الحزب الشيوعي اللبناني التاريخية وبهدف تجذير مواقفه .
اما قيادة الحزب الشيوعي اللبناني فتحاول تبرير اقرارها بوجود تنظيم شيوعي
اخر في بلد واحد بمان منظمة العمل الشيوعي في لبنان لا بد سائرة الى التلاشي في
احضان الحزب الشيوعي اللبناني .

ج - هناك مجموعات تروتسكية وماوية صغيرة ظهرت على الساحة اللبنانية
تحت اسماء مختلفة مثل / المنظمة الماركسية / اللينينية - والحزب الماركسي
- اللينيني وغيرها التي انتهت مع الخروج الفلسطيني المسلح من بيروت
د - حزب العمل الاشتراكي العربي .

هو الفصيل السياسي اللبناني للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يعمل لبنانيا
وعربيا ومرتبطة بنفوذ الجبهة الشعبية الا انه شكل فصيلة المسلح في الجنوب
والفاحية الجنوبية وبعليك والشمال .

سادسا : احزاب الاقليات القومية .

١ - الاحزاب الارمنية مكونة تاريخيا قبل لجوء الارمن الى لبنان اثر المذابح التي ارتكبها الاتراك بحق شعب بكامله .
وتعيش الاحزاب الارمنية في لبنان انقساماتها التاريخية ومشارك ارمـن الجسرة (DIASPORA) .

والاحزاب الارمنية في لبنان هي :

أ - حزب الطاشناق في لبنان / اية سلطة هو حزبها حزب قومي اشتراكي
اصح بحكم معاداته لارمينيا السوفياتية والمشروعة يتطو سايديولوجية فاشية وبممارسات فاشية .

وبصفته حزب السلطة في لبنان فهو الحزب المسيطر على التمثيل الارمني في مجلس النواب اللبناني وفي الحكومة يتحالف تاريخيا مع حزب الكتائب والوطنيين الاحرار واليوم نشاهد فتور في العلاقات بين الطاشناق والكتائب بسبب رفض الكثير من قادة الطاشناق الانخرا في صفوف الكتائب ومقاتلة اعدائهم .

ب - حزب الهنـشاق في لبنان .

حزب الاشتراكية الديمقراطية يتعاون مع الحزب التقدمي الاشتراكي ومع الحزب الشيوعي اللبناني .

مقبول من الاتحاد السوفياتي .

منذ احداث ١٩٧٥ يتعاون مع حزب الطاشناق على الصعيد الارمني فقط .

ومنذ زمن بعيد مع عمل مشترك مع حزب الـرمـنغار .

ج - حزب الـرمـنغار في لبنان .

حزب ليبرالي ذو اتجاه ديمقراطي شأنه شأن حزب الهنـشاق بالنسبة لعلاقته مع السوفيات وارمينيا السوفياتية .

وبالنسبة للحركة الوطنية اللبنانية اللبنانية فان كلا من حزبي الهنـشاق والـرامـنغار

ينسقان ويشاركان مع الحركة الوطنية خاصة الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني .

وبعد انشاء الجيش الارمني السرى لتحرير ارمينيا اعطى الحزبين العديد من
كوادره لهذا الحيز .

٢ - الحزب الديمقراطي الكردي - البارتي اسمه جميل نحو انتهى بوفاة مؤسسه
ومن قبله ولده الذي اغتيل .
هذا الحزب معادى الثورة الكردية وموال للنظام العراقي وهو حزب مرخم له
في لبنان سنة ١٩٧٠ .

وهناك الحزب الكردي المناوي له المعروف باسم / رزكاري / .
وهناك احزاب اخرى لبنانية مرخمة لا تقوم باى نشاط فعلي ولم تستطع ان تستوعب
عددا كافيا من الاعضاء يوهلها لان تعتبر احزابا فعلية مثل /
- حركة التقدم الوطني التي اسسها في سنة ١٩٦٠ نائب البترو السابغ منوال
يونس مع بعض المثقفين الشماليين .

- الحزب العلماني الديمقراطي تأسس سنة ١٩٦٧ وتناوب على رئاسته منذ تاسيسه
المحامي ميشال غريب والمحاوي سامي الشقيفي ونصار غلمية والمهندس ميشال
غريب .

بيروت .

في / ٢٦ / ٤ / ١٩٨٣ / .